العاصفة الكبيرة

كان ياما كان، في قديم الزمان، كانت هناك غابةٌ كبيرة، أغصانها مليئة بمختلف أعشاش العصافير الصغيرة والكبيرة، وكانت السعادة تغمر تلك العصافير الصغيرة التي كانت تلعب في النهار وتعود لأعشاشها عندما يحل المساء، لتغفى في نوم عميق.

وذات يوم، وبينما كانت العصافير نائمة في أعشاشها، سُمعت أصوات في الغابة، ثم بدأت الأعشاش والأغصان بالاهتزاز بسرعة. استيقظت العصافير بخوف هي وفراخها، وعلى الفور قام الاباء والامهات بحمل صغارهم والانتقال إلى الأرض، كان الطقس باردًا والجميع يشعر بالبرد والخوف.

كانت عاصفة شديدة، اهتزت الأغصان، وسقطت العصافير والأعشاش على الأرض. حتى أن بعض العصافيرعلقت تحت هذه الأعشاش.

وفي الصباح، انتشرت أخبار العاصفة في كل مكان، وجاء الجميع لتقديم المساعدة، وقاموا باحتضان العصافير الصغيرة ونقلوها إلى مكان دافئ، وقدموا لها الطعام، كما غطوها بالبطانيات لتشعر بالدفْ. كما قام حيوان الخلند بانقاذ العصافير التي سقطت تحت الأعشاش، وقام الجميع بنقل العصافير المصابة للمستشفى لتلقي العلاج.

ومع مرور الوقت، تراجعت العاصفة تدريجيا. وبدأت العصافير تشعر بالأمان والهدوء، وقامت العصافير الكبيرة ببناء أعشاش جديدة وقوية لصغارها. كما تم إصلاح بعض الأعشاش التي تضررت خلال العاصفة، وبشفاء صغارها المصابة، عادت العصافير إلى أعشاشها، وعادت الأمور إلى طبيعتها في هذه الغابة الجميلة. وكما هو الحال في كل الأوقات العصيبة، مرت هذه الفترة الصعبة أيضًا، وتلاشى الخوف تدريجيًا من قلوب الجميع حتى اختفى تمامًا.

عادت العصافير الصغيرة إلى مدارسها، وسباقات الطيران الممتعة في أجواء الغابة الهادئة. كما عادت العصافير الكبيرة أيضًا إلى أعمالها المعتادة، حيث تحلق في السماء بأجنحتها القوية وتملأ الغابة بالحياة والنشاط.

كانت قصة هذه الغابة وكيف تغلبت على العاصفة تحديًا ملهمًا للجميع، وكان الحديث عنها يملأ كل شجرة من أشجار هذه الغابة وحتى في الغابات الأخرى. كان الجميع فخورًا بالتضامن والتعاون الذي أظهروه في مواجهة الصعوبات، وعبروا عن ثقتهم القوية في أنهم يستطيعون التغلب على أي تحد بالتعاون مع بعضهم البعض. فقد كان شعارهم الدائم: "بالتعاون يمكننا التغلب على جميع الصعوبات".

كاتب
محمد تيبر

Mehmet Teber
Klinik Psikolog